

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي د. السعيد يوقع عقود صيانة ونظافة مباني الرئاسة

ولا نذيع سرّاً إذا قلنا أن تغيير
مسمى النشرة من (أخبار الحسبة) إلى
(الحسبة) كان نتيجة اقتراح أحد الإخوة
الذي زادنا قناعة بأن النشرة ليست
أخباراً وإنما رسالة إعلامية تثقيفية
توجيهية تستهدف شريحة معينة بذاتها
تعزيزاً لدورها الرائد في المجتمع ■

وسمو ولي عهد
الأمين الدائمة
لبنال الجهود
لرفع من شأن
هذا الجوائز
الحسيني في
المجتمع ■

و حول میانی



الصلاة لا تسقط
عن المسلم العاقل.

بدء رجب تذكرة
سفر الجاهلية.

دورات توجيهية
في أربعة فروع

حاضر فيها عدد من العلماء والمسؤولين ، واختتمت مؤخرًا دورات توجيهية لمسؤولي أربعة فروع بالملكة

الإداري، أسلوبه، ووسائله، ألفاها الأستاذ عدنان شه من إدارة التخطيط والتطوير بالرياسة.

أما فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة فقد ناقشت محاضرات دورته الصفات التي يجب أن يتحلى بها رجل الهيئة، وبعض التوجيهات والوصايا لأعضاء الهيئة، والتصيحة شروطها وأدابها وشارك في إلقائها د. عمر السبيل والشيخ



محمد العساف والشيخ عبدالكريم التركي.

وفي منطقة المدينة المنورة ناقشت موضوعات الدورة مسؤولية رجل الهيئة وكيفية أدائها في الميدان وأسباب الانحراف عند الشباب وكيفية علاجه، ودور الهيئة في توعية وتوجيه حجاج بيت الله، وتوجيهات في التطوير الإداري وشارك في إلقائها الشيخ محمد العساف، ود. محمد الشنقيطي والأستاذ طلال الغرياني والشيخ سعيد القرني.

في حين ناقشت محاضرات دورة فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهدى الرسول ﷺ في الصبر على الأذى والتطوير الإداري أسلوبه ووسائله، وشارك في إلقائها الشيخ عبدالرحمن الشافري والشيخ محمد العساف والأستاذ عدنان شه ■

اختتمت قبل أيام فعاليات الدورات التوجيهية الفصلية الأربع المقامة في

كل من فرع منطقة الرياض، وفرع منطقة مكة المكرمة، وفرع منطقة المدينة المنورة وفرع المنطقة الشرقية الرامية لتطوير قدرات الأداء لدى العاملين في مختلف الهيئات والمراكز، وتعزيز مفاهيم الوعي لديهم بمهام الأمر والنهي، ولزيادة

حصيلتهم المعرفية والخبرانية في كافة العلوم الشرعية. وكان معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قد افتتح الدورة التوجيهية المقامة بفرع منطقة الرياض، وحضرها ما يزيد على (٦٠) عضواً من مراكز هيئة مدينة الرياض بمحاضرة علمية بين فيها معاليه للأعضاء قواعد إنكار المنكر، والأساليب الملائمة لإزالة المنكر ودفع شره.

وفي اليوم التالي كان موعد الحضور مع محاضرة لفصيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله القيث بعنوان «منكرات الأخلاق ودور الهيئة في علاجها»، ثم توالى المحاضرات بعد ذلك حيث ألقى مدير عام القضايا والتحقيق بالرئاسة الشيخ جابر العكبي محاضرة بعنوان «مسؤولية رجل الهيئة وكيفية أدائها في الميدان وفق التعليمات النظامية والشرعية»، ثم محاضرة حول التطوير

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ محذراً تارك الصلاة :

ستندم في يوم لا ينفع فيه الندم

أكد فضيلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ نائب مفتي عام المملكة وإمام وخطيب الجامع الكبير بالرياض، أن الصلاة والمحافظة عليها عنوان الإيمان ودليل الخير مشيراً إلى أن التضييع لها وعدم المبالاة بها نقص في الإيمان، وطريق من طرق الضلال.

وقال فضيلته في معرض تعليقه على ندوة «الصلاة ووجوب المحافظة على أدائها مع الجماعة»، والتي شارك فيها الشيخ صالح آل الشيخ نائب وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، والشيخ عبدالله المنيف المرشد بفرع وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض وعقدت في الجامع الكبير بالرياض قال: إن هذه الصلوات شرع الله لها الاجتماع وذلك لما للاجتماع من الفوائد والمنافع العظيمة فقد قال تعالى «إنما المؤمنون إخوة» فالاجتماع على أداء الصلاة خمس مرات في اليوم والليله يقوي مابين المسلمين ويشعر بعضهم نحو الآخر بما يجب عليه.

وأضاف أن المحافظة على الجماعة إظهار لهذه الشعيرة وإعلان لها مشيراً إلى أن ذلك دليل على وجود الخير بالأمة، واستدل فضيلته بقوله ﷺ والذي رواه عبدالله بن مسعود «من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الخمس حيث ينادي بهن فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو صلّيتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم».

وأردف فضيلته يقول: فإنك أيها المسلم إذا أتعت الله عليك بسمع وبصر وسلامة قوئ وتمكنت من الذهاب للمسجد ولم تذهب فلتعلم أنه فأنك الخير الكثير حيث ستندم عليه يوم لا ينفع الندم ■

بلغت تكلفة صيانته مليوناً ومائتي ألف ريال :

المبنى الشرقي يختصن مكتب

الوكلاء، وبعض إدارات الرئاسة

بأشر مؤخراً أصحاب الفضيلة الوكلاء وبعض مديري إدارات الرئاسة بمقر إدارتهم الجديد بالمبنى الشرقي الشمالي بمقر الرئاسة بالرياض، وذلك بعد أن تم الانتهاء من صيانته وتقسيمه لإدارات ومكاتب وتجهيزه وتأثيثه، ذكر ذلك فضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة الشيخ عبدالكريم ابن عبدالعزیز التركي، الذي أضاف أن الإدارات المباشرة في المبني الجديد هي:

مكتب فضيلة وكيل الرئيس العام، ومكتب فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية، ومكاتب المستشارين، وإدارات التوعية والتوجيه، والقضايا والتحقيق، والمتابعة، وإدارة العلاقات العامة والإعلام مشيراً إلى أنه بلغ إجمالي تكلفة صيانة المبني وتقسيمه (١.٢٠٠.٠٠٠) مليون ومائتي ألف ريال، وفوه فضيلته في ختام تصريحه بمتابعة واهتمام معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد لتلك المشاريع التي ستؤدي بإذن الله إلى الرقي بمستوى العمل والتهوؤ به في ظل ودعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمر ولي عهده الأمين الداعية لبذل الجهود للرفع من شأن هذا الجهاز الحيوي في المجتمع ■

وشح

الحروف

إتهام المقاصد

إن فرائض الإسلام كثيرة، وإن علم الله فيما يصلح عباده سابق لوجودهم، وإن مما علم الله أمر الناس بهيهم وتطعيمهم ما ينفعهم وما يضرهم، ولهذا أرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزلت الكتب فيها بيان لكل شيء وهدى ورحمة، وقص الله أخبار الأمم التي عصت رسلاً وما أنزل الله عليهم من العذاب بسبب تكذيبهم، والمتدبر لآيات القرآن وما حصل من مجادلة الرسل لأممهم ومن تحت أيديهم من أولاد وأهل ليعلم علم اليقين أن الخلق مهما كانت مكانتهم لا يستطيعون هداية أحد إلا من أراد الله هدايته، فقد ضرب الله المثل في امرأة نوح وامرأة لوط وامرأة فرعون، كما قص الله خبر ابن نوح والذي يرجوه أبوه أن يركب معه نوسم من العذاب ولكن الشقاوة إذا حاصت بالإنسان لا يجدي معها الوعد والإرشاد حتى لو حصل التجمي في الكلام ولين الخطاب، والقرآن يعطينا درساً لا ينسى بأن الإنسان مطلوب منه قول الحق، والتفاني بيد الله فعلى المرء أن يسمي إلى الخير جهته وليس عليه أن يتم المقاصد، كما أن الآباء والأمهات وسائر الخلق مأمورون بالتذكير والوعظ والإرشاد بعد تقويم النفس ووقايتها من غضب الله وعقابه، وإن التعامل لعال الشعوب التي لا يوجد فيها أمر ولا نهي وما حصل عندها من اختلال في الأمن وفساد في الأخلاق وتفكك أسري يلحظ هنا من كان لديه علم وبصيرة في أمر الله لمعباده والقبائل (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)، ومن رحمة الله بالخلق أن جعل لهم نظاماً يرجعون إليه عند التنازع والاختلاف وجعل من البشر رسلاً وولاء أمر وعشاء ينظرون حياة الإنسان وفق شرع الله، وقد أمر بطاعة رسوله وولاء الأمر وحذر من مخالفة الأوامر ورتب العقوبة العاجلة والآجلة على العصاة فقال تعالى: «فلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».

ومن هنا يتبين أنه لا بد للشر من قيادة وريادة نسير أحوالهم ومصالحهم على وفق ما شرع الله ورسوله ■ سليمان بن عامر بن محمد آل عامر مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل

د. الفوزان: محذراً من ظاهرة المعاكسة

على المسلمين في الأسواق أن ينكروا المنكر

الله ولا يخرجون من بيوتهم إلا لحاجة لا يمكنهم الحصول عليها بدون خروجهم وأن يخرجون حينئذ غاضبات لأبصارهن ومتسترات وغير متجملات ولا متطيبات وألا يكثرن التجوال في الأسواق.

ودعا فضيلته الشباب إلى أن يتقوا الله في أنفسهم وأن يقتصروا أبصارهم ويحفظوا فروجهم كما أمرهم الله بذلك وألا يتعرضوا لمحارم المسلمين بمغازلة ومضايقة مؤكداً على أنهم مسؤولون أمام الله عما يصدر منهم ■

أكد فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء أن على المسلمين الموجودين في الأسواق التي يوجد بها معاكسة أن ينكروا المنكر الذي يحصل من النساء ومن الشباب مشيراً إلى أن ذلك واجب عليهم.

وقال فضيلته في تصريح خاص للحسبة، لا شك أن خروج النساء إلى الأسواق متجملات ومتصاهلات بالسدر والحجاب هو السبب الأكبر لوجود مشكلة للمعاكسة. وأضاف قالواجب على النساء أن يتقن

الخضر مديراً عاماً لفرع الحدود الشمالية

والتقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد على ترقية فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الجوف الشيخ فهد بن محمد سلطان الخضر إلى المرتبة الثالثة عشرة على وظيفة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية.

وكان فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله القيث قد بعث بخطاب شكر لفضيلة الشيخ الخضر بعد اطلاعه على تقارير المراكز التابعة لفرع الرئاسة بالجوف والمقصنة الجهود المبذولة من قبل أصحاب الفضيلة رؤساء المراكز شاكرين له ولجميع العاملين جهودهم في سبيل الارتقاء بمستوى العمل إلى الأفضل.

من جهته عبر د. الخضر عن شكره وامتنانه لمعالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد على ثقته وقال: إنني بهذه المناسبة لا يسعني سوى سؤال الله العلي العظيم أن يعيننا على تحمل عبء هذه المسؤولية الملقاة على عاتقنا وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ■

معالي د. المرشد يشيد بالحسبة



تلقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد خطاب شكر من معالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد.

وقد عبر معالي الدكتور المرشد في خطابه عن بالغ الشكر والتقدير لمعالي الرئيس العام على إهدائه نشرة الحسبة وقال: إنني إذ أشكر لمعاليكم الإهداء القيم لأسأل الله سبحانه وتعالى لكم وللقائمين عليها دوام التقدم والازدهار ■

بدع رجب

تذكرة... سفر للجاهلية!

شي عام المكة: الواجب على العلماء إرشاد أهل البدع إلى بطلان ما هم عليه
تذير شرع الرثاء بالمدينة: الأحاديث الدالة على تخصيص رجب ببعض
 العبادات إما ضعيفة أو موضوعة
تذير شرع الرثاء بمكة: البدعة أشد خطراً على المسلم من المعصية

تحقيق: محمد اللحام

بدعة محضة، وهناك ما يسمى بصلاة الرغائب والتي تقام في أول ليلة جمعة من رجب وحديثها الذي وردت فيه موضوع كما نص على ذلك أئمة أهل الحديث ومنهم ابن الصلاح -رحمه الله- فلا يجوز العمل بهذا الحديث المفترى المكذوب.

ويضيف مدير عام فرع منطقة المدينة المنورة بأن من البدع السائدة في رجب كذلك صلاة النصف من رجب، وكذلك تخصيص هذا الشهر بالقيام اعتماداً على أحاديث ضعيفة أو موضوعة أوردها ابن الجوزي في كتابه الموضوعات وغيره.

البدع أسباب

ومما لا شك فيه أن لظهور البدع أسباباً عديدة وطرقاً كثيرة وكان على رأس هذه الأسباب -كما يقول الشيخ العقلا- الجهل والتأخر دعاء الضلال والتعصب للأراء والتشبه بالكفار كالشبه بهم في الأعياد والمناسبات..

ويحدد الشيخ آل حسين أهم الأسباب التي أدت لظهور البدع في شهر رجب فيقول: إن شهر رجب كان معظماً أصلاً عند الجاهليين وكانوا يسمونه شهر الله ويضعون فيه الحرب لأنه من أشهر الله الحرم، وقد ورد في الأثر عن خروسة بن العرق قال: رأيت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يضرب أكف المترجبين حتى يضعوها في

تأخذ أهميتها من شدة خطورتها فهي كالسوس تنخر حتى إذا أصابت المقتل وجعلت الضحية مسجاة عرفناها: إنها البدعة التي لا تبدأ في شيء إلا أهلكته، وقد دخلنا الآن في شهر ملأه بعض الجهلة بالعديد من البدع مما استلزم معه إلقاء الضوء عليها لتحذير العوام منها

بدع قولية اعتقادية كقول الجهمية وجميع الفرق الضالة أو بدع في العبادات كالتمديد لله بعبادة لم يشرعها الله ولا رسوله ﷺ أما إذا كان الابتذاع في العادات مثل الابتذاع في المخترعات الحديثة والاستفادة من معطيات الحضارة فهذا مباح لأن الأصل في العادات الإباحة ما لم يتعارض مع دليل من كتاب أو سنة.

البدع الرجبية

وحول البدع المسماة بالرجبية يحدثنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن آل حسين مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة المكلف فيقول إن هذا الشهر قد حفل لدى عدد من المسلمين ببعض المواسم البدعية منها ليلة الـ (٢٧) من رجب والتي اشتهرت بين كثير من المسلمين بأنها ليلة «الإسراء والمعراج» حيث يقوم العوام بتخصيصها بأنواع العبادات وهذا العمل لم يرد به دليل من كتاب ولا سنة فهو

الشر المستطير

في البداية اتجهنا لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا الذي عرف البدعة بأنها ما أحدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي ﷺ. مشيراً إلى أن البدعة محرمة وضلالة لقول النبي ﷺ (وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة)، وقوله ﷺ (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وقوله ﷺ (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) وقال فضيلته: أي مردود على صاحبه مضافاً أن كل من أحدث شيئاً في هذا الدين ولم يكن له أصل من الكتاب والسنة فهو مردود على صاحبه والدين بريء منه. والمبتدع يفعل البدع ويعتقدها ديناً يتقرب به إلى الله فلا يقرب منها.

أنواعها

وأوضح فضيلته بأن البدع على نوعين إما

مفاتيح القلوب

إن التعارض بين الحسبة والقضاء يأتي من قبل
التعارض على البر والنقوى والنواصي بالحق والصبر
عليه فكلاهما مرفقان شرعيان غايتهما تحقيق العبادة الدينية
والدنيوية، فكما أن عمل الحسبة هو القيام على حدود الله
وحرمانه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإعانة العباد
على أنفسهم وتحقيق مراد الله عز وجل منهم، فكذا القضاء
إختيار بالحكم الشرعي وإلزام به وفصل الخصومات بين العباد،
بينما عمل أهل الحسبة يقتضي الإحالة إلى الجهة القضائية
لإيقاع الإيجاب الشرعي فيه، ولذا كان الارتباط بينهما وثيقاً.

وعلى المحتسب أن يفتني في عمله القواعد الشرعية التي
 حثها الله سبحانه ثم المصطفى ﷺ حيث قال عز وجل «ادع
 إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
 أحسن»، وقال ﷺ (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم
 يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أصعب الإيمان)
 فلي رجل الحسنة أن يملك الرفق واللين في أمره ونهيه حيث
 قال رسول الله ﷺ (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع
 من شيء إلا شانه)، فاللطف واللين يفتحان مغاليق القلوب، هذا
 في حال لا يقتضي معه المقام شدة في الإنكار، فلكل وضع
 طريقة وأسلوب مع مراعاة تدرج المحتسب في درجات
 الإنكار الثلاث حسب الاستطاعة.

وعلى المحتسب السعي لتحقيق المقصود الشرعي في عمله من خلال تحصيل المصلحة في الاحتساب ودفع المفسدة، وذلك يكون بالنظر في هذه الحالات:

- ١- إذا كانت المصلحة راجعة في الاحتساب على المفسدة، فيتمتع القيام به.
- ٢- إذا كانت المصلحة متساوية في الاحتساب مع المفسدة، فذهب كثير من أهل العلم على تعين القيام به.
- ٣- إذا كانت للمفسدة أرجح فيترك القيام به، إذ أن درء المفسد مقدم على جلب المصالح.

وليعلم المحتسب أنه على نحر من أهم ثغور الإسلام وقد كلف القيام به، فليجتهد في ذلك بالاخلاص والمتابعة والبذل والعطاء والتعاون على البر والتقوى، وليحرص على الاخلاص لله عز وجل فهو الأساس، والارتباط بهدي المصطفى ﷺ والحذر من مناقضة القول للعمل وسلوك المسلك الشرعي في الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم اليأس والقنوط ■

الشيخ: سليمان بن محمد المصطفى

القاضي بالمحكمة المستعجلة بالرياض

والصموعة الذي له الأثر
الكبير في توجيه المسلمين
وإرشادهم إلى جادة الحق
والقضاء على كلير من البذع.

دور العلماء

وحول ما ينبغي عمله من
العلماء نحو أهل البدع يقول
سماعة الشيخ عبدالعزيز بن
باز مفتي عام المملكة:

الواجب على علماء
الإسلام أن ينشروا دين الله
بين الناس، وأن يوضحوا لأهل
البدع والتصوف والخرافات
بطلان ما هم عليه من البدع
ويوضحوا لهم السنة القراء
والطريقة السليمة الواضحة،

الخطوات الستة

وفي هذا الصدد يوضح الشيخ
العقلا أن الله عز وجل قد أتم على
هذا البلد المأهول بنعم كثيرة من التمسك
بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وأعلن
حكومتها -حفظها الله- على إظهار
الصفة ومناصرة أهلها من العلماء
والدعاة والوقوف معهم، وقمع البدع
وأهلها ومنعهم من مزاولتها والأخذ على
أيديهم ●

الأحد

SUNDAY

١٩٩٦

ديسمبر

8 DEC 1996

٢٧

رجب

١٤١٧

١٧ المحرم

١٣٩٦ هجري

٢ نونبر ١٩٩٦

٢ الثور ١٤١٧

الأربعاء	الخميس	الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦</			

الطعام ويقول: كلوا فإنما هو شهر كانت
تعلمه الجاهلية، وقوله: يضرب أكف
المرجبين أي الذين يخلصون رجب
بالعبادة، وكذلك اعتقاد كثير من الناس
وقوع حادثة الإسراء والمعراج فيه من
غير دليل ولا بيئة، وكان من أسباب
ظهورها أيضاً حديث بعض العلماء عن
هذه البدع وتشهيرها وتكرار الأحاديث
الباطلة فيها كالغزالي في الإحياء، وابن
تيمية في خطبه المشهورة.

مؤلف الكتاب

لكن.. كيف ندعو أهل البدع، وما ينبغي على العلماء فعله نحوهم، وما هو موقف المسلم الصالح منهم؟

- يقول الشيخ فراج العقلا: لقد وقف السلف الصالح ضد البدع إلى يومنا هذا وأنكروا عليهم ذلك، وقد ألفوا مؤلفات كثيرة أمثال الإمام أحمد في رده على الجهمية والزنادقة وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن قيم الجوزية والشيخ السجد محمد بن عبد الوهاب ومن العلماء المعاصرين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز وغيرهم من الدعاة وأئمة المساجد من خلال خطب الجمعة والمحاضرات ووسائل الإعلام المقروءة والمقرئية

الإمام أبو الحسن بن علي البغدادي الماوردي في كتابه
(الأحكام السلطانية والولايات الدينية) يؤكد:

منع الناس من مواقف الريب ومظان التهمة من مهام الناهيين عن المنكر

رابعاً: أن على المحتسب إجابة من استعذاه،
وليس على المتطوع إجابته.

خامساً: أن عليه أن يبحث عن المنكرات
الظاهرة ليصل إلى إنكارها ويفحص
عما ترك من المعروف الظاهر ليأمر
بإقامته، وليس على غيره من المتطوعة
بحث ولا فحص.

سادساً: أن له أن يتخذ على إنكاره أعواناً،
لأنه عمل هو له منصوب، وإليه
مندوب، ليكون له أقهر، وعليه أقدر،
وليس للمتطوع أن يندب لذلك أعواناً.

سابعاً: أن له أن يعزز في المنكرات الظاهرة
لا يتجاوز إلى الحدود وليس للمتطوع أن
يعزز على منكر.

ثامناً: أن له أن يرتزق على حسبه من بيت
المال، ولا يجوز للمتطوع أن يرتزق
على إنكار منكر.

تاسعاً: أن له اجتهد رأيه فيما تعلق بالعرف
دون الشرع، كالمقاعد في الأسواق
وأخراج الأجنحة فيه فيقر وينكر من
ذلك ما أداه اجتهداه إليه، وليس هذا
للمتطوع.

واسطة بين الأحكام

ويشير المؤلف إلى أن الحسبة واسطة
بين أحكام القضاء وأحكام المظالم مبيناً
العلاقة بينها وبين القضاء وأوجه الموافقة
مشيراً إلى أن الوجه الأول هو جواز
الاستعذاء إليه، وسماعه دعوى
المستعدي على المستعدي عليه في حقوق
الآدميين وليس على عموم الدعاوي وإنما

رغبة من «الحسبة» لإرشاد القارئ الكريم لطريقة المعالجة الصحيحة
للمنكرات التي قد تواجهه والمنبثقة من الشريعة الإسلامية الفراء
نستعرض في هذا العدد كتاب «الأحكام السلطانية والولايات الدينية»
للإمام أبو الحسن بن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي
الماوردي، والذي عاش في الفترة من ٣٧٠ إلى ٤٥٠ هـ.

هذا الباب دون ما سواه لما له من فائدة
ومناسبة لموضوعات النشرة.

ولقد بدأ المؤلف -رحمه الله- هذا الباب
بتعريف الأمر بالمعروف الذي قال عنه: إنه
أمر بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهي عن
المنكر إذا ظهر فعله مستنداً بقول الله سبحانه
«ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر». مشيراً إلى أن
الحسبة تصح من كل مسلم.

وبين في معرض حديثه عن أحكام
الحسبة إلى الفرق بين المحتسب المكلف
والمحتسب المتطوع، وذلك من خلال تسعة
أوجه:

أولاً: أن فرضه متعين على المحتسب بحكم
الولاية، وفرض كفاية على غيره.

ثانياً: أن قيام المحتسب به من حقوق تصرفه
الذي لا يجوز أن يتشاغل عنه، وقيام
المتطوع به من نوافل عمله الذي يجوز
أن يتشاغل عنه بغيره.

ثالثاً: أنه منصوب للاستعذاء إليه فيما يجب
إنكاره، وليس المتطوع منصوباً
للاستعذاء.

الدافع والهدف

يؤكد خالد عبداللطيف العلمي الذي
تولى تخريج أحاديث الكتاب والتعليق عليه أن
الباعث على نشر مثل هذه الكتب على الرغم
من اندثارها هي محاولة لفت الأنظار إلى
الأحكام الشرعية التي تناولت الحياة الإنسانية
من مختلف جوانبها، وحكمت على كل ما قد
يطرأ على المرء فيها من مشكلات وأوجدت
لكل ذلك الحلول المناسبة.

وأضاف: فالإسلام عقيدة عمل، عقيدة
ينطبق عنها نظام شامل كامل ينظم علاقة
الفرد بربه بالعبادات، وينظمه بوجوب
الاعتناء بصحته وطعامه وشرابه ولياسه
وعلاجه، وبأفراد أسرته من أبناء وآباء
وأزواج، بالنفقة والإرث وغير ذلك، وبغيره
من الناس بالمعاملات، كما ينظم علاقته
بالدولة بوجوب الطاعة والانقياد لأمرها،
مادامت منفذة لشرع الله وينظم أيضاً علاقة
الدولة الإسلامية بغيرها من الدول.

أحكام الحسبة

ولارتباط الباب العشرين من هذا الكتاب
بأحكام الحسبة آثرنا التركيز في عرضنا على

من النساء وليس له تأديب من امتنع من الأولياء.

النهي عن المنكرات

وأوضح المؤلف بأن النهي عن المنكرات ينقسم كذلك لثلاثة أقسام هي: ما كان من حقوق الله تعالى، وما كان من حقوق آدميين، وما كان مشتركاً بين الحقين. وقال فأما النهي عنها في حقوق الله تعالى فعلى ثلاثة أقسام:

أحداها: ما يتعلق بالعبادات، وثانيها: ما يتعلق بالمحظورات، وثالثها: ما يتعلق بالمعاملات.

وبين ذلك ما يتعلق بالعبادات كالقاصد مخالفة هيئاتها المشروعة والمتعمد تغيير أوصافها المستدنة كمن يقصد الجهر في صلاة الأسرار أو يزيد في الصلاة أو من يأكل في نهار رمضان دون سبب والممتنع عن إخراج الزكاة في الأموال الظاهرة، وفيما يتعلق بالمحظورات فهو أن يمنع الناس من مواقف الريب ومطان التهمة فقد قال النبي ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»، فإذا رأى المحتسب ما ينكره تأني وتفحص وراعى شواهد الحال ولم يتعجل بالانكار قبل الاستخبار.

وأما ما لم يظهر من المحظورات فليس للمحتسب أن يتجسس عنها ولا أن يهتك الاستار خوفاً من الاستتار بها، فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: «من أتى من هذه القادورات شيئاً فليستتر بستر الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم حد الله تعالى عليه».

المعاملات المشكوك

وتناول المؤلف أنواع المعاملات المشكوك وعددها وذكر منها: الزنا والبيع الفاسد، وممنع الشرع منه من تراخي المتعاقدين به، إذا كان متفقاً على حظره، وعلى المحتسب إنكاره والمنع منه والزجر عليه.

وأكد المؤلف أن الحسبة من قواعد الأمور الدينية وقد باشرها أئمة الصدر الأول بأنفسهم لعموم صلاحها وجزيل ثوابها ■



عن المنكر موضحاً بأن الأمر بالمعروف ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

أولاً: ما يتعلق بحقوق الله تعالى.

ثانياً: ما يتعلق بحقوق آدميين.

ثالثاً: ما يكون مشتركاً بينهما.

وتكرر في معرض حديثه فيما يتعلق بحقوق الله تعالى ضربين:

أحدهما: يلزم الأمر به في الجماعة دون الأفراد كترك الجمعة في وطن مسكون، فإن كانوا عدداً قد اتفق على انعقاد الجمعة بهم، كالأربعين فما زاد فواجب أن يأخذهم بإقامتها، ويأمرهم بغطائها، ويؤدب على الإخلال بها.

وعن الأمر بالمعروف في حقوق الأدميين بقول المؤلف: إنهما ضربان عام وخاص.

فأما العام: كالبد إذا تعطل شربه، وأما الخاص: كالحقوق إذا مطلّت، والديون إذا تأخرت فله محتسب أن يأمر بالخروج منها مع المكنة إن استعده أصحاب الحقوق.

وحول الحقوق المشتركة بين حقوق الله وحقوق الأدميين كأخذ الأولياء بنكاح الأيامي أكفأهن إذا طلبن، وإلزام النساء أحكام العدد إذا فورقن وله تأديب من خالف العدة

**الحسبة من قواعد
الأمور الدينية،
وقد باشرها أئمة
الصدر الأول بأنفسهم**

ما لم يظهر من المحظورات فليس للمحتسب أن يتجسس عنها، ولا أن يهتك الأستار

يختص بثلاثة أنواع من الدعاوى: أولاً: أن يكون فيما يتعلق ببخس وتطيف في كيل أو وزن.

ثانياً: ما يتعلق بغش أو تدليس في مبيع أو ثمن.

ثالثاً: فيما يتعلق بمطل وتأخير لدين مستحق مع المكنة.

وجاز نظره في هذا الأنواع الثلاثة دون سواها لتعلقها بمنكر ظاهر هو منصوب لإزالة، واختصاصها بمعروف بين هو مندوب لإقامته لأن موضوع الحسبة يعنى بإلزام الحقوق والمعصية على استيفائها.

والوجه الثاني في موافقة الحسبة لأحكام القضاء أن له إلزام المدعى عليه للخروج من الحق الذي عليه، وليس هذا على العموم في كل الحقوق، وإنما هو خاص في الحقوق التي جاز له سماع الدعوى فيها، وإذا وجبت باعتراف وإقرار مع تمكنه وإيساره، فيلزم المقر الموسر الخروج منها ودفعها إلى مستحقها، لأن في تأخيرها لها منكر هو منصوب لإزالته.

وتطرق لما بين الحسبة والمظالم موضحاً الشبه بينهما من وجهين:

أولاً: أن موضوعهما مستقر على الرهبة المختصة بسلطة السلطنة وقوة الصرامة.

ثانياً: جواز التعرض فيها لأسباب المصالح والتطلع إلى إنكار العدوان الظاهر.

ماهية الحسبة

يقول المؤلف: الحسبة أمر بالمعروف ونهي

هذاربا

- بعض البنوك تعطي أرباحاً بالمبالغ التي توضع لديها من قبل المودعين ونحن لا ندري حكم هذه الفوائد هل هي ربا أم هي ربح جائز يجوز للمسلم أخذه، وهل يوجد في العالم العربي بنوك تتعامل مع الناس حسب الشريعة الإسلامية؟
 - أولاً: الأرباح التي يدفعها البنك للمودعين على المبالغ التي أودعها فيه تعتبر ربا، ولا يحل له أن ينتفع بهذه الأرباح، وعليه أن يتوب إلى الله من الإبداع في البنوك الربوية، وأن يسحب المبلغ الذي أودعه وريبه ويحفظ بأصل المبلغ وينفق ما زاد عليه في وجوه البر من فقراء ومساكين وإصلاح مرافق عامة ونحو ذلك.
 - ثانياً: يبحث عن محل لا يتعامل بالربا ولو دكاناً ويوضع المبلغ فيه على طريق التجارة مضاربة على أن يكون ذلك جزءاً مشاعاً معلوماً من الربح كالثالث مثلاً أو يوضع المبلغ فيه أمانة بدون فائدة، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ■
- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الأمر بالمعروف وأجب



- هل إذا ذهب المرء إلى المسجد ووجد أناساً عند المسجد ودخل المسجد ولم يقل لهم صلوا هل عليه إنهم أم لا؟
 - يجب على المسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب استطاعته إما باليد وإما باللسان وإما بالقلب.
 - ولا يجوز للمسلم ترك إنكار المنكر فإذا رأى أناساً لا يصلون فإنه يأمرهم بالصلاة فإن امتثلوا وإلا فإن كان له سلطة ألزمهم وأنبههم وإن لم يكن له سلطة فإنه يبلغ أهل السلطة عن وضعهم ولا يجوز له السكوت على المنكر وإقراره لقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» ■
- الشيخ صالح الفوزان

يجب إزالته

- ما رأيكم في الصليب وكيف إذا كان معمولاً على السجاد الذي يصلى عليه؟
 - الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه .. وبعد:
 - صنع الصليب حرام، سواء كان مجسماً أم نقشاً أم رسماً أو غير ذلك على جدار أو فرش أو غير ذلك، ولا يجوز إدخاله مسجداً ولا بيوتاً ولا دور تعليم من مدارس ومعاهد ونحو ذلك، ولا يجوز الإبقاء بل يجب القضاء عليه وإزالته بما يذهب بمعامله من كسر ومحو وطمس وغير ذلك، ولا يجوز بيعه ولا الصلاة عليه.
 - وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ■
- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

أخطأ، في الفهم

- عندما تقول لبعض الناس: لماذا لا تغير هذا المنكر؟ أو لماذا لا تتصح أهلك عن هذا الأمر المنكر؟ فإنه يحتج ويقول قال الله تعالى: «لا يضرركم من ضل إذا اهتديتم». فما جوابكم على هؤلاء؟
- جوابي على هذا أن الآية آية محكمة، لم تنسخ ولكن هذا الذي استدلل بها أخطأ في فهمه، فالآية الكريمة، يقول الله تعالى فيها: «لا يضرركم من ضل إذا اهتديتم». ومن الهداية أن يأمر الإنسان بالمعروف، وينهى عن المنكر، بقدر استطاعته، فإن ترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر فلا يقال: إنه اهتدى، وإذا ظهر المنكر في قوم ولم يغيروه أو شك أن يعمهم الله بعقابه ■

الشيخ محمد العثيمين

مخالفة

المظهر الإسلامي

● عندما يتبرج بعض نساء الكفار في ديار المسلمين أو يعملون أي عمل مخالف للمظهر العام للشريعة الإسلامية يأتي بعض المسلمين ويقولون لا يجب أن ننكر عليهم ذلك ويحتجون بالأثر، ليس بعد الكفر ذنب، فهل احتجاجهم هذا صحيح بالإضافة إلى ما يترتب عليه؟

□ إذا أظهر الكفار في بلاد المسلمين ما يخالف شريعة الإسلام، فإنه ينكر عليهم من أجل أن هذا يخالف الشريعة الإسلامية وكل شيء يعان مخالف للشريعة الإسلامية فإنه يجب إنكاره، ولهذا ذكر أهل العلم في أحكام أهل الذمة أنهم يمنعون من إظهار الخمر والخنزير وما أشبه ذلك مما هو حل لهم ومحرّم على المسلمين، فالواجب الإنكار على هؤلاء النساء اللاتي يخرجن على وجه يفتن المسلمين ويخالف الشريعة الإسلامية، ولكن لا من حيث التعبد لله منهم باجتنابه لأن عبادتهم قبل أن يسلموا لا تنفعهم، ولكن من حيث أن هذا مخالف للمظهر الإسلامي في بلاد الإسلام، وأما قوله كما جاء في الأثر، ليس بعد الكفر ذنب، فهذا لا أعلمه أثراً عن معصوم، والكفار مخاطبون بفروع الشريعة على القول الصحيح، مخاطبون بها بمعنى أنهم يعاقبون عليها عند مخالفتهم فيها أي إذا خالفوا في فروع الشريعة الإسلامية عوقبوا على ذلك في الآخرة وإن كنا في الدنيا لا نلزمهم إلا بالإسلام أولاً ثم نلزمهم بما يقتضيه الإسلام، وهذا في غير المظهر العام الذي يجب أن يكونوا فيه غير خارجين عن المظهر الإسلامي ■

الشيخ محمد العثيمين

التساهل بالحجاب

● بما ينصح فضيلتكم الدعاة والأميرين بالمعروف والنهي عن المنكر الذين يواجهون أعداداً كبيرة من النساء المنقيات في العيادين العامة؟

□ نصح المسلمين عموماً والقائمين على أمور الحسبة خصوصاً أن يحذروا النساء من التساهل بالحجاب وما يجر إلى السفور لما في ذلك من الفتنة والشرور العظيمة على المجتمع، وألا يتبعوا خطوات الشيطان الذي يندرج بهم إلى الباطل فأولاً يأمر بلبس النقاب ثم يأمر بكشف الوجه كله ثم يأمر بالسفور والعري كما فعل بالمجتمعات الأخرى، والله أعلم ■

الشيخ صالح الفوزان

جميعيات الموظفين جائزة

● يجتمع مجموعة من الموظفين ويتفقون على أن يقوموا بجمعية تعاونية مصفرة يقتصر نفعها عليهم فقط وهي أن يقوم كل واحد منهم باقتطاع جزء معلوم من راتبه كأن يقطع ألفي ريال وينظرون بينهم أشدهم حاجة لها ويعطونها له ثم يتم بعد ذلك وضعهم في تسلسل حسب حاجات كل منهم، حتى يدور الاستلام عليهم جميعاً، والهدف منها مساعدة الشخص الذي إذا جاء دور استلامه لها في دفع بعض الديون عنه أو الاستفادة منها فيما يخصه، فما الحكم في ذلك؟

□ هذه الجمعية جائزة ولا محذور فيها لأنها من باب التعاون وفيها مساعدة لذي الحاجة وسد لخلته حتى لا يستدين ويتضرر بالدين حيث يساعده زملاؤه لأول مرة ويرد عليهم قرضهم شهرياً وقد صدر فيها فتوى من هيئة كبار العلماء وبحثها أحد طلبة العلم واستدل على جوازها بالترغيب في القرض الحسن وليس فيها محذور ولا يمنع الجواز، والله أعلم ■

الشيخ عبدالله الجبرين

زوجي يحادث الخادمة

● زوجي يحب كثرة الحديث مع الخادمة بلغة أجنبية واسع منها كثرة الضحك وإني لئن تابني الشك كثيراً مع ذلك فهل أنا على حق وما توجبكم لي وله سدد الله خطاكم؟

□ إذا كان الكلام معناداً أمام الناس فالأصل أنه كلام معناد ولو كان معه ضحك فقد يكون نوازلاً عن الوضع في بلادنا وعن العادات والتقاليد التي هي محل عجب، ومع ذلك فلا يجوز له أن يتحدث معها بلغة التي لا تعرفونها وأنت عندهما فهو مثل قوله ﷺ: (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث حتى تختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه) متفق عليه، وأنحقوا به كلامهما بلغة لا يفهمها الثالث فقد يدخل إليهما يتكلمان فيه أو في ما يحضره، ثم عليك أن تؤذي الخادمة وتعلميها الدين والعفاف والخوف من الله وبين الحلال والحرام وما في الحرام من العقوبة، واحرصي على مراقبتها وأمرها بالتستر والبعد عن الرجال وعن الخلوة بهم فإن رأيت منها ما يخل بالشرف والدين والعرض فإبعادها أولى، والله أعلم ■

الشيخ عبدالله الجبرين

إنه كالمجنون



إن الغضب شعلة من نار تظلي تطلع على الأقلدة تحرق الوقار والسكينة وحسن السمات، فهو جدير بهدم البناء الخلقي؛ لأنه مدعاة إلى المقت والغدلان وصفة ذميمة تعافها النفوس، وتشمئز منها القلوب، وتمزق التعاون والتآلف وتلحدر بصاحبها إلى الهاوية؛ لأن الغضب طبع ذميم يشويه الكبر والغلظة والعجب والغرور فما أن يتمكن من القلب إلا جعله كالرميم؛ لأنه محرق للقوائد، ومشتت للذهن، ومنقوص للحياة، ومدمر للأسر، وقاطع للأرحام، ومفرق للجماعات، ومزهق للأرواح، ومظهر للأفعال بدون ترتيب ونظام وتفكير وبناء للألفاظ فهو جالب للخصوم ومضيق للحقوق وساكب للأحقاد في قلوب العباد.

والإنسان في غضبه لا يترفع عن كلمة يقولها؛ لأن حاله كحال السكران، فلا يدري ما يجري بل يسترسل بما لا يدري حتى تزول الظلمات عن النور عندئذ يهدي الندامة على ما مضى، لأن الغاضب سالم ما كان صامناً فإن تكلم فقد تناثرت الخطايا واليلايا وأصبح فاقده الإحساس والإدراك.

من أجل ذلك فلا تماري غاضباً حتى يصحو من كبروته، والنفس له العذر، وأصبر على ما يقول ولا تقابله بما يقول، فإنه كالمجنون لا يعقل ما يقول، ولا يدرك ما يدور، فإن لم تفعل فإنك لا تجني من الشوك العنب.

فكم ترى من غاضب قد احمر وجهه، واحتقن أنفه، وظهر الزيد من أشدائه، ونصيب العرق من جبينه، ولو رأى صورته حال غضبه لا تكب حزناً من قبح صورته وسذاجة فعلته ■

أحمد الصاعدي

عضو هيئة - مكة المكرمة

حقاً فعلت .. يادكتور



يخيل إلى بعض النساء المسلمات أن ارتداء الحجاب الشرعي - في البلاد غير الإسلامية - مدعاة لانتقاسهن وعدم احترامهن، إلا أن العكس هو الصحيح. وهذه حادثة شاهدتها بأمر عيني تقعد ذلك، وتدل على أن الناس هناك يحترمون شعور المسلمة الملتزمة، ويقدرون لها حفاظها على شخصيتها.

فقد دعاني أحد الأصدقاء - حين كنت أعمل في بريطانيا - لحضور حفل تخرجه، وحصوله على درجة الدكتوراة، من جامعة جلاسكو باسكوتلاند في المملكة المتحدة، تلك الجامعة العريقة التي مر بها المناسبة - على إنشائها أكثر من أربعين سنة.

وكان من بين المتخرجين أحد إخواننا الباكستانيين وكذلك زوجته، وكلاهما حضر في الحفل ليسلم شهادته.

وحين بدأ حفل التخرج، وبدأ الطلاب في استلام شهاداتهم تقدم أخونا الباكستاني واسمه «محمد» واستلم شهادته من رئيس الجامعة ثم صافحه وانصرف.

ولما نودي على اسم زوجته تقدمت في ذلك الحفل المهيب، أمام أعين الجميع من مسؤولين وطلاب وهي متحجبة - كما هي عادت - بعجابها الشرعي الكامل، صارية بخمارها على جبينها، كما أمر الله، لم يبد منها وجه، ولا غيره، ثم تسلمت شهادتها وانصرفت، دون أن تصافح رئيس الجامعة الذي مد يده لمصافحتها - كما هي العادة في مثل هذه المناسبة - وذلك وسط إعجاب الحضور وتصفيقهم لها الذي استمر طويلاً، وإعجاب رئيس الجامعة نفسه الذي أدرك أن امتناعها عن مصافحته كان لسبب ديني، حسب تعبيرهم.

وهذه الأخت الفاضلة وزوجها معروفان بنشاطهما الدعوي في أوساط الجالية الإسلامية هناك، حيث تلقى دروساً دينية على بنات جنسها، ويقوم هو بتدريس أبناء المسلمين في الحي الذي يسكن فيه. ولهذا فقد ترك هذان الزوجان الطيبان أحسن الأثر وأطيب الذكر في نفوس كل من عرفهما لعن سيرتهما، ولقيامهما بالدعوة إلى الله عز وجل، والتزامهما بالعمل بما يدعوان الناس إليه.

ولكن كيف كانت تلك الأخت تقابل المشرف على أطروحة (الدكتوراة) التي تقدمت بها للجامعة؟ كانت تذهب بصحبة زوجها في كل لقاء لها مع المشرف طيلة السنوات الأربع التي قضتها في الدراسة بالجامعة المذكورة، وكان زوجها يرتب مواعيد مع مشرفه بحيث لا تتعارض مع مواعيد زوجته مع مشرفها، ولهذا لم يحدث أبداً أن جلست مع المشرف بمفردها، بل كان زوجها دائماً إلى جانبها، كما يعرف ذلك الإخوة الدارسون هناك.

فهل التزام هذه المرأة بدينها قد قلل من احترام المشرف وأساتذته العلم وطلابه لها؟ والجواب: إن شيئاً من ذلك لم يحدث، بل الذي حصل هو العكس، فقد كان اعتزازها بدينها والتزامها به مثار إعجاب الجميع، مسلمين وغير مسلمين.

وقد عرفت أن هذين الزوجين بلغا منزلة مرموقة في بلادهما، وأنها محل تقدير كل من عرفهما أو سمع بهما وصدق الله القائل «ومن يثق الله يجعل له من أمره يسراً».

فهلا عرف بعض أبناء المسلمين المتخذعين ببريق الحضارة الغربية الزائفة أن ذوبان شخصيتهم في المجتمعات غير الإسلامية، ليس هو السبيل إلى الرقي والنهضة، ولا الطريق إلى السعد والرفعة؟ وهل تدرك فتياتنا ونسائنا العزيزات أن التزامهن بالحسنة والوقار لا يمكن أن يحول بينهن وبين الحصول على أرقى الدرجات العلمية من أي مكان في العالم، فضلاً عن كونه سبباً للراحة النفسية والسعادة الأبدية، لأنه طاعة لله تعالى ورسوله ﷺ.

إن ذلك مالا شك فيه ولا مرأى، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

وصلّى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

د. سعد بن محمد السعد

مهلاً... رفقاً بنفسك



حين يتقدم العمر بالإنسان العاقل رزين التصرف تجد يسعى جاهداً لدفن سنوات الجهالة التي مر بها بتبار السنين ووضعها في كنف العقل وطيبها وقيل كل شيء بحفاة الله في السر قبل العلانية.

وأما حين نفهم إنساناً ما لا يذهب للولوج في دهليز عمره لتزيل الأثرية عنها وبسبب غبارها بعيداً ونطلع ونحفق هوائه أو زلاته وبسلط الأصواء عليها لأن ما يهمنا هو الطاهر فقد قال رسول الله ﷺ: «أمروا أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقوموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى، متفق عليه».

ولكن المعادلة تنقلب هنا حين نرى مجالاً كبيراً قد أقبل للسفهاء ليراهم يردادوا سبهاً إلى سبهم وجهالة إلى جهالتهم العابرة مع تقدمهم بالنسبة فتجدهم يجاهرون بمعاصيهم ويكررونها ليس في المجالس فحسب بل على رؤوس الأشهاد وعبر الفتوات العنصرية التي ما لبثت ترداد سوماً إلى سوء من خلال إتاحة المجال لهذا العناء لكي يشتر ويعم سمومه جميع أفراد المجتمع، فتراهم يحوص في أمور سبنة وخصوصيات يحجل الإنسان العاقل عن مناقشتها في تحيله نفسه بينما الأخير يعرضها دون حياء وكأنه نسي إن لم يكن جاهداً قول الرسول ﷺ الذي يقول بما معناه: «كل أملي معافى إلا المجاهر قيل وما المجاهر بأمر رسول الله قال الذي يبيت وقد ستره الله ويصبح بكشف ستر الله عنه»، فهذا وامثاله يستحقون الاحد على أيديهم بسكات أقرامهم عن قول الحبث: «لنعط للأمة نشأها من الرغب، حيث لا يحفى خطورة مشاهدة وسماع صغار السن والمراهقين لمثل هذه البرامج التي لم تصل إلى حد النصيح لتعي مقصد الشريعة من منع عرض مثل هذه الترهات».

فيأمن بكابر وينبع بفسه هواها بإدخال آلات استقبال هذه الفتوات. إنك لست بعيداً من قول الحق جل وعلا (ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً) ■

محمد بن سليم اللحام

● تلقت أسرة التحرير بعض الملحوظات والآراء حول ما جاء في العدد رقم (١٤). ونحن إذ نشكر الإخوة القراء على تواصلهم مع التحرير نعتهم بملاحظة ذلك مستقبلاً -إن شاء الله-.

● إشارة إلى المقابلة التي نشرت في هذه الصفحة في العدد السابق بعنوان تجرّيتي في الهيئة للشيخ عبدالله بن صالح المعشي تلقت انتباه الإخوة الكرام إلى حصول خطأ مطبعي في تاريخ النحاق الشيخ بالعمل في الهيئة فالوارد ١٤١٥/٣/١٥ هـ والصحيح ١٤٠٥/٣/١٥ هـ.

● الشيخ هديل الرويلي رئيس هيئة الصوفية سرتنا مقترحاتكم وإشاداتكم بالحسبة ونود طمأنيتكم إلى أننا نسير باتجاه التطوير بحسب حديثه ووفق الامكانيات المتاحة.

● الأخ سلطان بن زيد الحسين لقد وصلت رسالتك ونشكرك على مشاعرك تجاه الحسبة، وسوف يحقق طلبك قريباً -بإذن الله-.

● يواجه التحرير بالعتب من الإخوة المشاركين لتأخر نشر مشاركاتهم، والذي نأمل من الإخوة تفهم ظروف النشر، كما أن الأولوية للعامة المفيدة والمناسبة لحيز النشر.

● الأخ فهد الفاييز (الزلفي) نشكرك على مشاعرك الطيبة تجاه الحسبة والعاملين فيها، وبالنسبة للمشاركة فسوف تأخذ طريقها للنشر -بمشيئة الله-.

● تلقت انتباه الإخوة متابعي النشرة إلى أن صدور النشرة قد أصبح حالياً كل شهرين ولذلك جرى التنويه.

في ندوة الصلاة ووجوب المحافظة على أدائها مع الجماعة المسايح يؤكدون:

الصلاة لا تسقط عن مسلم ما دام في عقله حاضراً يعني ما يقول

الشيخ
أحمد

تغطية: مدوب الحصة

بات النهاون في الصلاة سمة من سمات العصر ليحس شباب وشابات المسلمين مما جعل أجراس الخطر تئنز بما لا تعدد عقباء، فالصلاة ووجوب المحافظة عليها وأداؤها مع الجماعة هو محور ندوتنا التي نستعرضها في هذا العدد والتي عقدت في جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض، وشارك فيها معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ نائب وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والشيخ عبدالله بن محمد المنيب المرشد في مركز الدعوة والإرشاد بمرع وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض.

حضور في المبران

تحدث في بداية الندوة فضيلة الشيخ عبدالله المنيف عن أهمية الصلاة مؤكداً أنها عمود الإسلام وقال: لقد صرح بذلك رسول الله ﷺ في حديثه لمعاد بن جبل: «الأدلك على رأس الأمر وعموده وذروه سنامه». قال: بلى يا رسول الله. قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله.

وأشار فضيلته إلى أن الله تعالى فرض الصلاة على محمد ﷺ في السماء، ثم أتت لأهميتها وعظم ثوابها حيث سبغت على خمس صلوات في السماء، خمس في الأرض وخمسون في المير.

وأضاف فضلاً فزون ما يحاسب به بعد يوم الإقامة في أعماله الصلاة، فإن صلحها صلح سائر عمله وإن فسدت فسدت سائر عمله، وفي نفس تكون الصلاة خير ليس.

سريعة الزلل

وأضاف فضيلة ركيزته في دين عند جميع الزلل فهو سماعين عنه لسلامت ما نزل بقرآن بعينه، وكان دمر هله بالصلاة، تركه

وكان عند ربه مرضياً، وهذا عيسى عليه السلام يحور الله تعالى عنه «لأوصاني بالصلاة والزكاة ما نمت عنها».

بعدها عدد المنيب فوائد الصلاة مؤكداً أنها من أسباب الرزق، وسبب من أسباب تعذيب العناء النفسي حيث يقول ﷺ: «أرحمنا يا بلال بالصلاة»، كما أنها تعد عوناً للعبد على التوبة والاستقامة حيث قرئت بها في عدة آيات منها «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين». فما أثبت الله تعالى أحوتهم في الدين لا بعد استقامتهم في الصلاة.

المصنوع السباق

ثم تحدث الشيخ عبدالله عن إدراك الصحابة رضي الله عنهم - لأهمية الصلاة مشيراً إلى أنهم عرفوا منزلتها في الإسلام فكانوا يعظمونها حق التعظيم حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه: «لقد رأيت ما يتحلف عنها إلا مريض أو مدافق معلوم النفاق، ولقد كان يأتني بالرجل يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصفه وكانوا لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفرة إلا الصلاة، مما يدل على أن الصلاة لا تسقط عن مسلم ما دام في عقله حاضراً يعني ما يقول.

فصل الصلاة مع الجماعة

بعد ذلك تحدث معالي شيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ عن فضل صلاة مع الجماعة وأهميته ووجوبها مؤكداً أن المحافظة بعبد على صلاته في أدائها مع الجماعة في مساجد أو غيرها من المساجد حيث حيث يسارع على ربه مع الجماعة، حيث لا ينحرف عن صلاة في الجماعات، حيث لا ينحرف عن صلاة صلاة، وكل من أتى من أئمة بحدود عن صلاة ولم يأت به ولم يحافظ عساه مع لجماعات فصار بهم الأمر، حيث لا ينحرف عن موافقته به صدر بهم الأمر، حيث لا تركها كذا.

ولذلك وجب على كل عبد أن يسعى في البعد عن أسباب ذلك وهو التأخر عن الصلاة في مواقينها أو أن لا يصلي البتة وسبب ذلك تركها مع الجماعة، ولذلك كان من رحمة الله جل وعلا أن حثنا وأمرونا بالصلاة مع الجماعة مبيهاً على لسان رسوله الكريم ﷺ فصل الصلاة مع الجماعة حيث قال: (صلاة الرجل في جماعة تصعب عن صلاته في بيته وسوقه حملاً وعشرين ضعفاً)، كما أن ما من مسلم يتوصلاً فيحس الوضوء ثم يخرج من بيته إلى المسجد لا يخرج من بيته إلا الصلاة، إلا كانت خطواته إحداها ترفع درجة والأخرى تحط عنه خطيئة، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة والملائكة تقول للعبد ما دام في صلاة: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، إذا فصال نبي فصال، وحسنات نبي حسنات، فإذا رجع كان رجوعه أيضاً له من الأجر بمثل ما أوتى به في المسجد، لأن الوسائل لها أحكام العبادات.

أشار الصلاة

وأشار الشيخ المنيب إلى أثر الصلاة على المحافظين عليها مؤكداً أن الصلاة آثاراً على العبد في الاطمئنان النفسي، وبين المسلم إذا وجد نفسه بين إخوانه المسلمين، يعظمون ربه واحداً، ويقفون صفاً اطمئنت نفسه وارتاح قلبه. ثم تطرق فضيلته إلى الآثار الاجتماعية لصلاة الجماعة مؤكداً أنها تؤدي إلى التراحم والتراحم، فيعرف مريضهم إذا تحلف عن المسجد ويعرف المصاب منهم هوائهم، ويعرف المصاف إذا عاد من سفره فيعلم عليه ويهدأ على سلامة العودة، وكلها أمور لها ماس بالحياة الاجتماعية، وأيضاً فيها ناحية سلوكية فربما إذا اجتمع مع المصلين ورأى ما هم عليه من السلوك الحسن اكتسب ذلك كله وأصبح في عقدهم ينال من جود ما ينالهم، كما يستثقل المحافظ على صلاة الجماعة من تصدق، لأنه وحسن تصرفه، كما يستفيد من دعاءه، فربما دعا أحد المسلمين به، وأخبره فحسب نفسه قد دعا، وكذا يستفيد المحافظ على صلاة الجماعة حسنة نية، ومحافظه على أدائها، تركه لأهميته بفساد، عصم من تصدق المحافظ على صلاة الجماعة لا يفسد لا يفسد من جود، حيث لا يفسد من جود.

عصم



أنهى الوهم

إعداده: محمد الحميدي

وإرشاده، يطلب منهما تلاوة آيات من كتاب الله عز وجل، يصاب صاحبنا بعرج شديد بسبب المرض في حلقه، يلج عليه الشيخ، يبدأ التلاوة، يستمع إليه أصحابه.

- فرائدك جميلة.

● لا أصدق... ما الذي حدث؟

- ماذا بك؟

● قبل قليل كنت أشعر ببعثة غريبة.

- إنك تقرأ بصورة حسنة.

● سبحان الله، ما هذا؟

- ما قصتك؟

● ويذكر لهما ما حدث له، ويتعجبان لهذا الأمر.

- إن الله يريد بك الخير، أصابك بهذا

المرض لكي لا تقسح في شرك

الشیطان فتهلك، وإنما هي نعمة أنعمها

الله عليك، صوت جميل حسن، فكيف

نستخدمه؟

القرآن خير ما نستخدم أصواتنا

فيه.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن...!!

لطلبهم ويرافقهم ليصبح مغنياً مشهوراً كما قالوا له..

بدأ يتدرب على الغناء، وجد التشجيع

من شياطين الإنس، تهادى في ولوغ دهاeliz

الفن الرخيص، أطلق لصوته العنان بمجد

الشیطان، وبالرغم من أنه مازال في درجة

السلم الأولى إلا أنه أصيب بمرض شديد في

حلقه.. عرض نفسه على الطبيب، تناول

أصنافاً من الأدوية، توقف عن الغناء،

وطالت المدة.

زاره رفاق السوء مراراً وهم يرجون

شفاءه ليحاووا الكرة، ولما ينسوا منه

تركوه بعالي من مرضه وتخلوا عنه إلى

الأبد.

زاره صديق قديم.. رأى ما ألم به، حزن

لما أصابه.

- ما رأيك أن أصحبك معي غداً لدرس شيخ

تقي نستمع لحديثه الطيب في المسجد؟

● لا بأس.. فقد اشتقت لحديث أهل النقي

والصلاح.

ويجلسان مع الشيخ يستمعان لوعظه

جلس مع جماعة فيهم من يعرف

ومن لا يعرف، تبادلوا أطراف

الحديث.. لفت أسماعهم لصوته الرخيم،

طلب أحدهم منه سماع مقطع من أغنية،

تيسم قليلاً ثم أبدى موافقته.

● سأسمعكم أجمل ما عندي.

وجلس متمكناً بخشوع، وبعد برهة من

التأمل اتسابت آيات من القرآن من بين

شفثيه... فاجأ أولئك الذين ظنوا أنه

سيغلي.

- ألا تحسن الغناء.

● لم أندرب على الغناء... إنما هو القرآن

الكريم تعلمت تلاوته.

- أمامك سلم يرفعك إلى أعلى، اصعد

الدرجة الأولى وسترى.

● ماذا تعني؟

- لماذا لا تظني؟

● وماذا بغيد الغناء؟

- أشياء كثيرة، الشهرة.. المال.. محبة

الناس.. وغيرها!!

ويستمع لإغوائهم ويستسلم، يذعن

الربيعي مدير فرع الباحة :

رجل الهيئة مطالب بالحلم والأناة



● الشخصيات التي تأثرت بها كثيرة وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين .

● مهمات الهيئة إصلاح الناس بعد الله بقدر الإمكان ومعالجة الأخطاء بعد ثبوتها الثبوت القاطع، أما عدد العاملين بالفرع (١٣١) وتأمل زيادة العدد لتقوم بدورها .

● مهمة الإدارة رفع مستوى العاملين في الهيئة علماً وأداءً وأن تعطي رجل الهيئة شخصيته وتقدر جهده .

● الخطط كثيرة وأهمها: إيجاد المقومات المساندة للعاملين من سيارات، وأجهزة، ورفع الناحية المعنوية .

● هناك عدد من الدورات سبق وأن عقدت من قبل الرئاسة العامة وقد استفاد منها الكثير ولازلنا نرغب في غيرها .

● وجدنا للهيئة مسؤولية كبيرة لأن الناس رضاهم غاية لا تدرك ولكن بتوفيق الله ثم بدعم المسؤولين بالرئاسة تسهل الأمور .

● أرى أن أسلوب الهيئة في التعامل مع قاصدي المنطقة للزيارة والسياحة يجب أن يكون على قدر عقولهم وإدراكهم حتى لا تحدث فجوات بين الناصح والمنصوح، وأن يستعان بالطبيب على المخالف وتكون المرونة للجميع .

● نعم أريد أن يعطى الفرع إمكانات أكثر حتى يوفي مطلب الجميع، حيث أن بعض أهل القرى يطالبون بفتح مراكز للهيئة بقراهم ولكن الإمكانيات محدودة .

● لا يشكل ابتعاد المراكز عن مقر الفرع صعوبة كبيرة لأن لدينا مدير المتابعة قد خصص لها في الشهر ثلاثة أيام بحيث يسمح المراكز، ويعطي معلومات عن سير العمل فيها بالإضافة إلى وجود آمر مناوب يتلقى مالدى المراكز أولاً بأول ■

عند الشباب - هدام الله - تستحق الدراسة، والعلاج نصعهم وعدم إغراق الأموال عليهم .

● نعم أمر الهيئة واضح للجميع بفضل الله إلا المكابرين .

● نصيحتي لرجل الهيئة أن يكون عمله خالصاً لله ويكون قصده تغيير المنكر وليس التشهير بالناس .

● الشروط الواجب توافرها في عضو الهيئة كثيرة ولكن في مقدمتها: الحلم، والأناة .

● فرحت بانتصار الأفغان على الروس وحزنت لانكاسهم وقتل بعضهم بعضاً .

● درست على يد عدد من العلماء والدعاة ولكن بقدر لست راض به .

● النقد الهذم اسمعه ولا أصعل به أما البناء فأأخذ به وخاصة إذا كان من أهل العلم والحلم .

● أقدم للمقصر مع أبنائه النصيح ولكن مع الأسف يعتبرك عدواً له ولأبنائه .

البطاقة الشخصية:

الاسم: حسن سعيد بن حسن الربيعي .

المؤهل العلمي: الشهادة الجامعية من كلية الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

السن: مواليد عام ١٣٧٠ هـ .

العمل الحالي: مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة .

● دخلت مجال العمل بموجب وصية عند من القضاة والدعاة على إثرها صدر قرار تعييني من قبل معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد .

● لا أعتقد أحداً إلا وتأثر بسماحة المفتي العام لأنه رمز السلفية .

● نقد الآخرين أقبله إذا كان بهدف الإصلاح وليس التوبيخ وتفتيح العثرات .

● شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتبرها صمام الأمان لهذه الأمة .

● ظاهرة المخالفات الشرعية الواضحة وخاصة

مسؤوليتكن

روى الإمام ابن أبي شيبة عن عمر بن سعيد بن حسين قال: أخبرني أمي عن أبي قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها وأنا غلام، وعلي خاتم من ذهب، فقالت: يا جارية! ناولنيه.

فناولتها إياه.

فقالت: اذهبي به إلى أمه، واصنعي خاتماً من ورق.

فقلت: لا حاجة لأهلي فيه.

قالت: فتصدقني به، واصنعي خاتماً من ورق.

● من فوائد هذه القصة ما يلي:

أولاً: سمي أم المؤمنين رضي الله عنها إلى تغيير المنكر باليد حيث أمرت جاريته بمناولة الخاتم إياها.

ثانياً: لم يمنع أم سلمة رضي الله عنها صغر سن صاحب المنكر من الإنكار عليه، وفي هذا تأكيد لما ذكره علماء الحسبة رحمهم الله - أن من الشروط الموجب للإنكار وجود منكر، سواء أكان لدى مكلف أم غير مكلف.

ثالثاً: لم تقتصر رضي الله عنها على تغيير المنكر، بل اهتمت بإيجاد بديل مشروع حيث أمرت جاريته بصنع خاتم من ورق للغلام.

● من كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل إلهي.

نار المعاصي



أيضاً من لي فتى ترك المعاصي وأرهقه الكفالة بالخصلاص أطاع الله قوم فاستبشروا ولم يتجرعوا غصص المعاصي أبو معاذ الغفري

ضاعت الأمور

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: (إذا كان المال عند من لا ينفقه، والسلاح عند من لا يستعمله، والرأي عند من لا يقبل منه، ضاعت الأمور).

مسائل الأعمال

قطعت عنق صاحبك

عن أبي بكر - رضي الله عنه - أن رجلاً ذكر رجلاً عند النبي ﷺ فأثنى عليه الرجل خيراً فقال النبي ﷺ: (ويحك قطعت عنق صاحبك - يقوله مراراً) - : «إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا، إن كان يسيء أنه كذلك، والله حسبي، ولا يزكي على الله أحدًا» ■ متفق عليه واللفظ للبخاري

مجتمع الحسبة

● صدرت موافقة معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز السعيد على تكليف الشيخ سعد بن حامد المطرفي مديراً لفرع منطقة الجوف خلفاً للشيخ فهد الخضر الذي باشر عمله مؤخراً مديراً لفرع منطقة الحدود الشمالية.. آميناً بالتوفيق للجميع.

● أثنى سعادة وكيل إمارة منطقة عسير الأستاذ محمد بن علي بن زيد على نشرة -الحسبة- التي تصدرها إدارة العلاقات بال رئاسة مشيداً بموضوعاتها.

● وافق فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث على تكليف الشيخ عثمان الزهراني مساعداً لرئيس هيئة مكة المكرمة.

مكتبة الحسبة

في هذه الزاوية نستعرض أسماء عدد من الكتب التي ضمتها المكتبة الإسلامية للتراثيين في الطائفة

● الكتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المؤلف: عبدالرحمن المقيط.

● الكتاب: شبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المؤلف: د. فضل إلهي.

● الكتاب: حقائق وأغلاط حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المؤلف: إبراهيم بن عبد الله السماري.





نزف القلم

بقلم د. صالح بن فوزان الفوزان

إن انتشار ظاهرة وجود السحرة والمشعوذين في المجتمع المسلم ظاهرة لها خطورتها البالغة على العقيدة وعلى الأمن وعلى الأخلاق والشوك لاسيما في هذا البلد الذي من الله عليه بالعقيدة السليمة والتمدن من مظاهر الشرك والخرافة ببركة الدعوة المباركة التي قام بها مجدد القرن الثاني عشر الشيخ: محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- فالمبادرة بالعلاج الحاسم لهذه الظاهرة واجبة وحتمية -والذي أراه كفيلاً بتحقيق ذلك- إن شاء الله - هو اتباع الخطوات التالية:

- 1- التحذير من إتيان السحرة والكهان والمشعوذين وبيان حكم الشرع في ذلك، وذلك عن طريق خطب الجمعة والمحاضرات والندوات وتسجيل ما يبقى من خلال ذلك وتوزيعه على المسلمين.
- 2- التحذير من تلك الظاهرة في وسائل الإعلام مع بيان خطورة هذه الأشياء وذلك باهتمام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 3- طبع الكتب والرسائل التي تعالج هذه المشكلة مما يوجد لدى رئاسة البحوث العلمية والإفتاء وغيرها وتقوم بهذه الأنشطة المذكورة ونشاعها الهيئة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- 4- منع بيع العزائم المكتوبة والمياه والزيوت المعقوفة فيها ومنع بيع الأشرطة التي فيها ما يزعم أنه من كلام الجن والشياطين ومعاقبة من يقوم بترويج هذه الأشياء من قبل الهيئة.
- 5- عدم السماح للذين يزعمون أنهم يفرون على مصابين باستقبال الناس إلا في حدود ضيقة وأمن عرفوا بالصلاح وحسن المعتقد مع متابعتهم ومنعهم من المبالغات والتجاوزات من قبل الرئاسة.
- 6- من ضبط عليه عمل سحرة أو سحر فإنه يحال إلى المحكمة الشرعية لإجراء الحكم الشرعي في حقه ■

سماحة الشيخ ابن باز يؤكد استخدام الإعلام من أنجح الطرق لنشر الدعوة

أينما كانت وينفع الله به غير المسلمين أيضاً حتى يفهموا الإسلام وحتى يعقلوه ويعرفوا محاسنه ويعرفوا أنه طريق النجاح في الدنيا والآخرة.



أوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة أن استعمال وسائل الإعلام في الدعوة يعد من أنجح الطرق في هذا العصر وأنفعها مؤكداً أنها سلاح ذو حدين.

ودعا سماحته الدعوة وحكام المسلمين إلى الإسهام في هذا بكل ما يستطيعون لإيصال الحق إلى الناس وجميع اللغات المستعملة حتى تصل الدعوة والتصيحة إلى جميع للعالم بلغاتهم ■

وقال: فإذا استعملت هذه الوسائل في الدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى ما جاء به الرسول ﷺ عن طريق الإذاعة والصحافة والتلفاز فهذا شيء كبير ينفع الله به الأمة

رئيس هيئة الرياض المساعد يؤكد:

العقوبة الرادعة لمن يتعرض لحرمات المسلمين

عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله الشثري قد أعدت خطة عمل لاستقبال العام الدراسي، وذلك بدعم المراكز المزدهمة بمدارس البنات والكتليات إضافة إلى القيام بجولات ميدانية للإشراف على العمل أثناء دخول الطالبات وخروجهن حيث يتم توجيه ونصح الشابات الذين يحاولون التهرش بالطالبات، وأشد فضيلته إلى أن جهود أعضاء الهيئة في الميدان تكون وقائية حيث أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعمل دون وقوع المخالفة بحيث يتم إبعاد الرجال عن بوابات المدارس وحدهم على احترام المنافذ التي تمر منها الطالبات أثناء خروجهن وأيضاً مناصحة الطالبات المتبرجات اللاتي يخالفن التعليمات الصادرة بهذا الخصوص من حيث سعة اللباس ومطره سواء كان غطاءً أم ثوباً ■

نوه فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض المساعد الشيخ عثمان بن ناصر العثمان بالدعم والتأييد الذي تلقاه الهيئة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في إيقاع العقوبة الرادعة المناسبة لمن يتعرض لحرمات المسلمين بالتهرش والمضايقة ويكابر على ذلك من خلال العقوبة التي تعالج مرض ذلك المخالف وتدفع شره، وأضاف فضيلته في معرض توضيح دور الهيئة في منع مضايقة طالبات المدارس والكتليات من بعض الشهاب المتكبر:

إن هيئة الرياض في ظل توجيهات معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز السعيد وبمتابعة مستمرة من فضيلة مدير

سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

ت: ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير

عبد بن عبدالله الجبران

ت: ٤٠٢٨٧٣٥

مستشار النشرة

د. حمد بن ناصر الفهار



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة الهيئة العامة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨٩